

اللباب في علل البناء والإعراب

والرابع أن تكون لتعريف الحاضر كقولك هذا الرجل فأمّـاً قوله تعالى (فعصى فرعونُ الرسول) فمن المعهود السابق لتقدّـم ذكر الرسول نكرة فعاد إليه .
والخامس أن تكون بمعنى الذي نحو الضارب والقائم .
والسادس أن تكون زائدة كالداخله على الذي وسنبيـّن ذلك في الموصولات وحكي عن بعض العرب قبضت الخمسة العشر الدرهم ولا يُقاس عليه .
وقال الكوفيُّون الألف واللام تكون بدلاً من هاء الضمير كقولك مررت بالرجل الحسنـِ الوجهـِ إذا رفعت وليس بشيء إذ لو كان كذلك لجاز أن تقول مررت بزيد فكلّـمـني الغلام أي غلامـه وليس بجائز ولأنّـ الـهـاء اسمٌ مُضمرٌ يعرف بما قبله بالإضافة والألف واللام حرف يعرف بوجه آخر فهما مختلفان من هذين الوجهين